

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[477] الآيات 13 - 17 وقال السّذّين كفّروا لرسُلهم لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُحْلِكَنَّ الطّٰغِيّٰنَ 13 وَلَنُضِلَّنَّكَمُ الْاَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَدِ 14 وَاسْتَغْفَتْهُمْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ 15 مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى مِنْ مَّاءٍ صٰدٍ 16 يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ 17 التفسير خطط الجبارين المعاندين ومصيرهم! عندما يعلم الظالمون بضعف منطقتهم وعقيدتهم، يتركون الإستدلال، ويلجأون إلى القوّة والعنف، ونقرأ هنا أن الأقوام الكافرة العنيدة عندما سمعوا منطق الأنبياء المتين والواضح قالوا لرسلهم: (وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودنّ في ملّتنا) وكأنّ هؤلاء القوم يعتبرون جميع ما